

العين

(وتضحكُ منِّي شَيْخَةٌ عَيْدُ شَمِيَّةٌ ... كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيراً يَمَانِيَا) .
نَسَبَهَا إِلَى عَيْدِ شَمْسٍ فَأَخَذَ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ مِنْ (عَيْدٌ) وَأَخَذَ الشَّيْنَ وَالْمِيمَ
مِنْ (شَمْسٌ) وَأَسْقَطَ الدَّالَ وَالسِّينَ فَدَعَى مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً فَهَذَا مِنَ النَّسَبِ فَهَذَا مِنَ
الْحُجَّةِ فِي قَوْلِهِمْ : حَيْعَلٌ حَيْعَلَةٌ فَإِنَّهَا مَأْخُذَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (حَيْعَلٌ عَلَى) .
(وَمَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا بَابُهُ وَإِلَّا فَيُنَّ الْعَيْنَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ : الْغَيْنَ وَالْهَاءَ
وَالْحَاءَ وَالخَاءَ مَهْمَلَاتٌ)